هلا هيله



شعر

سَعْد الثوعي الغامدي

من الشعر الشعبي

هَـلاَ... هَيْلَهْ

شعر

سعد الثوعي الغامدي

صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

لا (إليهم ... بصفة - عامة)

ولا (إليهم ... بصفة - خاصة)

ولكن - إلى كل الناس .. وبكل الحب -

أهدي (هالة ... هيكل)

تقديم واعترافات

●● قد لاتجدوا على كل ورقة من أوراق هذا (الديوان) باباً ــ مفتوحاً على (خزائن) العشق...

ومن يدخل ــ باختياره ــ إلى هذا (الديوان).. فلا يتوقع انه دخل إلى مدينة (خصوصية) ليلها (صاخب) ونهارها ــ يستريح على مجموعة من (طراويح) القطن...

●● في (هلا... هيله) لا توجد شجرة وآحدة لم (تهزها الريح).. ولا (غزالة) وآحدة ــ لم يَغْتَال نصف رشاقتها (تعب ــ المشاوير)...

●● في (هلا...هيلة) أكثر من محاولة ــ لتهريب (القصيدة) من (الهامش) حيث تعيش (وجودها) جاهزة للإنتحار ــ في النهاية ــ ولكن من أجل ــ خاطر عيون ــ العشق!!

●● في (هلا.. هيله) حاولت أن تكون (القصيدة) مؤثرة ــ لا (متأثرة) حتى يمكنها أن تخرج على الناس طبيعية ــ وغير مبلولة) بدموع العاشق عند ــ الفراق، أو بعطر (مناديله) عند ــ اللقاء...

●● وبعد...

فـ (هلا.. هيلة) ديوان من الشعر ـ أقدمه لكم ـ مع اعتراف شديد اللهجة ـ بأنه لا يزيد عن كونه (محاولة ثالثة) دفعتني إليها (محاولتان) سابقتان ـ رأيت من خلالهما (الأمل) يكبر، ويكبر ـ حتى ايقنت بأن هلا.. هيله) بطاقة حب يجب توزيعها على الجميع...

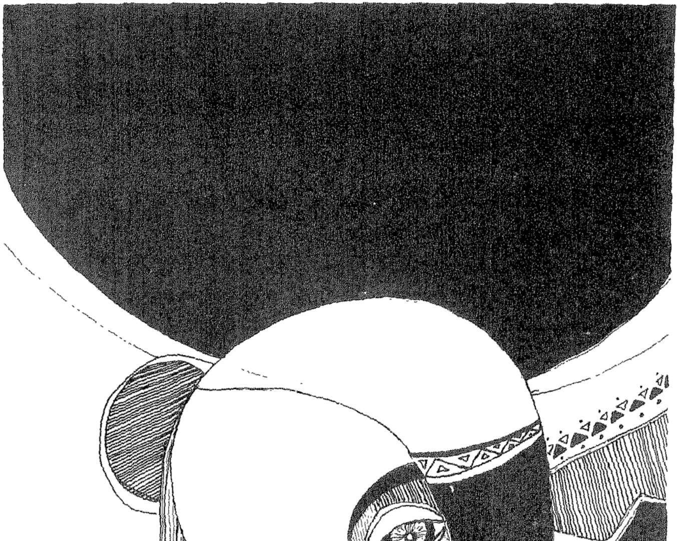
●● ومع هذا ـ فكل قصيدة في (هلا.. هيلة) لا تزيد عن كونها (محاولة)...

وكل (محاولة).. لايجب أن تنجح بنسبة ١٠٠٪ ـ حتى ولو كانت (متفوقة) والسلام...

«ولكم صادق المحبة»

سعد الثوعي الغامدي

جدتي .. تعرف ستيف



جدتي .. تعرف ستيف

* (الله أكبر يازمان)...

جدتي ـــ صارت تحب الليل، وتحب ـــ النهار..

وصارت (اتحوفز) بجنب (الغاز)، و(الفريول)..

ونسيت جدتي عهد (الوجار)...

* الله أكبر يازمان...

جدتي في ايدها ساعة، وكم خاتم ـــ ذهب...

وما عد ـــ ايجيها ـــ تعب...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي صارت تبيع الصمت في سوق ـــ الكلام...

واشترت (رادى) وحفظت:ـــ

نشرة الأخبار (مثلي)،

جدتي حفظت قصايد (عنتر العبسي)،

وكم ـــ غنوة ـــ غرام...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي مع آخر العمر ـــ الجميل:

صارت اتسولف على الورعان، عن ليلى، وقيس...

بعد ما كانت ـــ فقيره، وكل ماتملك:

(حبايسها)، و(شيلتها)، وكم (نافه) و(تيس)...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي نسيت زمان (الخوخ) وزمان ـــ الشعير..

* الله أكبر يا زمان...

جدتي كانت تحسب أن القمر:

واجد ـــ صغير..

ما درت (انهو) كبير..

مثل جرح القلب في هاك ـــ ازمان...

يوم كان الجوع ـــ يرمينا،

لحضن ـــ الخوف في هاك ـــ الزمان...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي كانت ليا جاها مرض، والا (عماش)...

كانت (أتون ون) من ــ الحرقة،

الين الموت ياخذها ــ وهي فوق ــ الفراش...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي ما عاد تمشي شبر من غير (احذيان)...

خايفه من شوك ــ يجرحها، ومن لقصة ــ حنش...

جدتي صارت ــ بخير..

راح عنها يوم كانت:

تطحن الحنطة، وتعجنها، وتشرب فوقها ماى ــ الغدير..

جدتي صارت ــ بخير..

* الله أكبر يا زمان...

جدتي صارت بدال ــ القرص، تاكل ــ بسكويت...

وجدتي ــ صارت، تعرف الطايره، والبسكليت...

وصارت تنادى مع المغرب اخوى:

ترسله للسوق، وتقول اشترى (المنقه)، وخذ علبة (فليت)...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي في يوم طلبت من (أبوى):

يشترى الها.. ثوب من أحسن ــ قماش...

و يوم جابه بوى: قلت ــ لجدتي: ــ

كنت أمزح ــ يوم قلت لجدتي:

بوى خذ لك ثوب من أرخص ــ قماش...

جدتي ــ زعلت، وصاحت ــ ثم قالت ــ ما أبيه...

ما أبي ألبس قماش (الرخص) لو كانه ــ جديد...

ثم مدت أيدها في ــ جيبها...

أخرجت حزمة (ورق)...

ثم أعطتها ــ أبوى...

قالت اشتر لي قماش ــ أحسن قماش...

لو يكن ــ غالي، ولو كان الثمن ــ كل المعاش...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي تاخذ من الدولة ــ معاش...

* الله أكبر يازمان...

جدتي من عقب كانت، تحترى فصل ــ الخريف...

لجل (حب الحاج)، و(الفطره)، وكم لقمه (عصيف)...

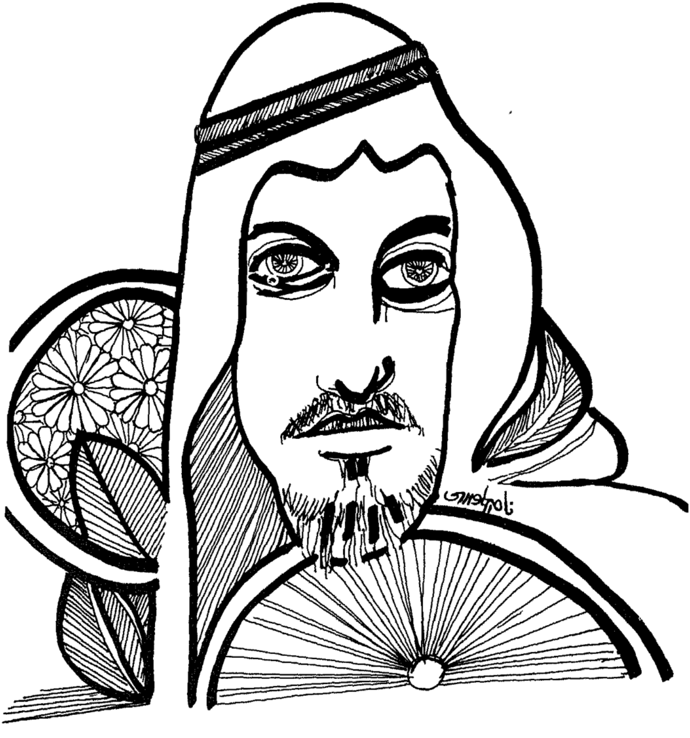
صارت اليومه (تغشمر): ــ

وتاكل (الفصفص).. وتتفرج:

على حلقة جديدة من (ستيف)...

الله أكبر يا زمان...

كان ... ياما - كان جدي !



كان ... ياما - كان جدي !

* جدى (المرحوم) كان (اليا) شبع...

يحمد الله ــ و يشكره...

وليتكم كنتم ــ ترون...

يوم (يلحس) جدى المرحوم أطراف (الصحون)...

و(استهار).. ثم مد (ايده) على (طاسة) لبن...

(اغتبقها.. و بعدها:

مــد (كم ــ الثوب) يمسح (شاربه)...

و (الدسم) كان جدى يمسحه في (لحيته)...

لجل ــ جدى، كان ــ واجد ما يطيق (التنبله)...

ولا معه (منديل) في ــ جيبه، ولا (صابون) عند ــ المغسلة...

وكانت (الدله) على (الكانون)، والشاهي:

من (المغراف) جدى (يرشفه)...

كان ــ جدى:

ضد (ماى الورد)، و(الخربز)، وضد (المنشفه)...

وكانت (الحذيان) في (رجله) لياما (سار) زود (اتطفشه)...

* جدى المرحوم كان (اليا) زعل...

خذ (زنابيله)، و(مسحاته) و(دوبح) في بلاده ــ يشتغل...

في (فلج) يزرع (بطاطس)، وفي (فلج) يزرع (بصل)...

كان ما يرجع من (الوادى) الينه،

يحمل الفرحة في (اعيونه) ويحمل بين (اضلوعه) أمل...

* جدى المرحوم كان (اليا) مرض..

ما يقول و ين ــ العلاج..

ما يقول (ودى) بدال (القرص) أكل، لحم من لحم (الدجاج)...

جدى المرحوم لا جاه ــ المرض...

كان يدعى (جدتي) (تدهنه) بالفقس، وتغطيه بـ (الحتبل)...

وكانت جدتي تمرض (معه)، اليا ــ مرض...

* ومن ــ زمان...

كان جدى يوم (يرميه) الزمان..

يحتمي بالصبر من جور ــ الزمان.. وكان يصبر:

مثل صبر (الابل)، في هاك ــ الزمان...

كان ــ يضحك يوم يمسح ــ دمعته..

وكان ــ يفرح: والألم في ــ سكته...

وكان (يرقص) رقصة (السامر) وترقص:

في حياته (فتنته)...

(كان.. ياما ــ كان) كانت:

التعاسة هي مواضيع الفصول (ابقصته)...

* جدى المرحوم كان (اليا) ضحك...

ما تغرك ضحكته.. ويوم يبكي:

(مستحيل) اتطيح، من أطراف عينه ــ دمعته...

كان يبكي في ــ سكات...

وكان يصبر في ــ سكات...

وكان يشكي في ــ سكات...

وكان ــ يتألم، ويتأوه، ويحلم في ــ سكات...

وعيشته كانت (نكاده)، ولو ــ تشوفه:

قلت ــ هذا، عيشته (سكر نبات)!!

* جدى المرحوم كانت ــ تعجبه...

(خبزة ــ الحنطه) وكانت كل قصيده، قالها (خرصان) لازم (تطربه)...

* جدى المرحوم كان (اليا) زهق...

يطلع (الحازم) و ياقف:

عند ذيك (السدره) الحلوه، و يأكل:

لين يملي بطنه (الفاضي) (نبق)...

مــات.. جــدى..

* ومن ــ زمان..

مات جدى قبل يدرى:

ان بعد (القارة ــ المعدن) يجي (فانوس) بونجمه..

وبعده.. (يب) يجي (اتريك) (بو ــ عامود)..

و يكون ــ التطور:

ثم ــ نتطور.. ونتطور..

وتاصل ــ كل بيت (الكهربه)...

الله أكبر ــ يا زمان ــ الكهربه..

صحيح واجـد .. تكلمنا

صحيح واجـد .. تكلمنا

* صحيح... واجد ـ تكلمنا..

صحيح...واجد ـ أنا، وانتي: ـ

مع الأحلام ـ سافرنا..

وصلنا.. آخر ـ الدنيا..

تخطينا جـدار ـ اليأس..

وغنينا... لكل ـ الناس..

نبي ـ نفرح،

نبي ـ نضحك،

نبي ـ نرتاح لو ـ مره..

ونبعد عن كلام ـ الناس...

(٢)

صحيح... واجد ــ تعذبنا..

صحيح...واجد ــ أنا، وانتي: ــ

مع الأحزان ــ سافرنا..

وصلنا... للألم ــ مرات..

وعشنا... للبكا ــ ساعات..

وما واحد... درى ــ عنا..

وما واحد:

ولو (بالكذب) جاملنا..

وما واحد... سأل عنا..

ولا واحد يقول ــ للناس: ــ

صحيح ــ ياناس (مالكم ــ ومال ــ الناس)...

(٣)

* صحيح... واجد ــ تحملنا..

ورغم الخوف ــ واجهنا،

وقلنا... للزمن (هيهات)...

أمانينا... تبي ــ تكبر..

وفي داخل عيون الليل ــ أفراحي، وأفراحك:ــ

تبي ــ تسهر..

وحتى من ــ أغانينا،

وحتى من ــ صحارينا:ــ

يبي يطلع شجر ــ أخضر...

وساعتها ــ نقول... للناس..

نقول للناس.. كل الناس..

صحيح ــ ياناس:ــ

صحيح (مالكم ومال ــ الناس)...

(٤)

* صحيح... الشوق خذنا ــ فوق..

صحيــح... الشوق خذنا ــ تحت..

صحيــح... الجرح كان ــ أكبر..

صحيــح ...الشك كام ــ أكثر..

ولكن الفـــــرح ــ ما راح..

صحيــح... أن الفرح ــ بيغيب..

صحيــح أنه (يجي ــ و يغيب)...

صحيــح... اني أحب الناس...

ولكن (ليه كذا ــ ياناس)؟!



ونخرج خارج الدنيا



ونخرج خارج الدنيا

* نبي ــ نحلم...

نبي نركب ــ بساط الريح ــ ونسافر..

نبي ناصل الى ــ باكر...

نبي نرتاح ــ لو ساعة.. من ــ الدنيا...

نبي ــ نمشي...

ونخرج ــ خارج... الدنيا...

نبي نرفع أمانينا من ــ الواطي...

نبي ناقف على ــ الشاطي...

نبي نكتب على الرمله ــ حكاوينا...

ونقراهــا ،

ونمسحهــا ،

ونكتبهــا ،

ونأخذها (بيادينا)...

ونذرف فوقها ــ دمعة :ــ

ونرميها بقاع ــ البحر..

* نبي.. نحــلم...

نبي نغتال غول ــ اليأس...

ونذبح خوفنا ــ فينا:ــ

ونشرد عن عيون ــ الناس...

ونسلم من كلام ــ الناس...

* نبي نمشي بدنيا شوقنا ــ مشوار..

ولا نحتــار..

نبي ــ نفرش طريق أشواقنا ــ بالجوخ...

أمل ــ أخضر.. وغابه (خوخ)...

* نبي ــ نضحك..

نبي ــ نفرح...

نبي ــ نرتاح ــ لو ساعه ــ من الدنيا...

نبي ــ نمشي.. أنا ــ وانتي:ــ

ونخرج.. خارج ــ الدنيا...

رسالة شوق لعيونك



رسالة شوق لعيونك

اهـــداء: ـــ

(الى جمجمة القمر الذى ـ مات) ...

* أبي أخرج من ـــ الدنيا...

ومن ـــ حزني ،

ومن ـــ وهمي: ...

وبي ـــ ارسم على ـــ الدفتر: ـــ

حدائق مالها ـــ آخر..

وفي (ايدى) ...

وفي (وجهي) ...

أبي اكتب بحبر ـــ أخضر...

رسالة شوق ـــ لعيونك...

أبي ـــ اصرخ ...

وبي ـــ اشرح ..

وبي ــ تدرين يا عمري :ــ

عن ــ أتعابي ،

وأشـــــواقي ،

وعن خوفي من ــ الغربه ....

أبي ــ أفرح ...

فخليني (ولو مره) :ــ

على (شط ــ الأمل) أسرح ...

كفاني جرحي ــ الأول ..

كفاني يا (بعد ــ روحي) :ــ

عذابي في ــ زمان أول ...

* أنا ــ محزون ...

(وقلبي بالوجع ــ مطعون) ...

* وهذى آخره ــ غلطه ...

رمتني بعد ــ ذاك (العز) في ــ ورطه ...

أسافر من (سواحل) حبك ــ الأول ...

أبي أعرف ــ عناوينك ...

أبي أعرف ــ مواصيلك ...

وما هو (الجل) حبي ــ لك....

ولكن (الجل) ما كنتي ...

مع حبي كما ــ كنتي ...

ولا ــ خفــــــتي ..

ولا لآي يوم ــ فكرتي :ــ

(ولا صنتي .. هــواى ــ انتي) ...

* كذبتي ــ ما صدقتي يوم ...

ولا خليتي (اعيوني) من الراحه ولو ليله:

يجيهــــا نـــوم ..

* أبي أعرف (وش ــ الطارى) ؟!

وش ــ اللي صار في ــ جــدول :ــ

(برامج) حبنا ــ الصــادق ؟!

الين ــ انك .. (تناسيتي) :ــ

وحاولتي على (غفله) ،

تبيعيني على ــ غيرك ...

ومن ــ عينك ...

بدمعة كذب ــ حاولت ...

(تقولين الغلط ــ مرجوع !!

ولكنك كما ــ كنتي ...

تناسيتي و (جاملتي) ...

وفي لحظة ــ تغيرتي ...

* أنا ــ مشتاق ...

لكلمة صدق ــ تاجيني ،

من (اهروجك) وتأخذني ،

من أوجاعي لراحة ــ بال ...

وتجعلني كما ــ أول :ــ

أشوف الأرض ــ توسعني ...

أشوف الناس ــ تسمعني ...

اذا غنيت ــ للدنيا :ــ

على (ناى) الأمل ــ موال ...

دنيا : ومليانه عجب



دنيا : ومليانه عجب

* « كلش » يخــاف ...

الخوف في هذا ـــ الزمن .. أصبح ـ يخاف ...

ما حـــد .. يطيق ...

يمشي ـ لحـــاله .. بالطريق ...

خايف .. يضيـــع ...

خايف .. يطيـــح ...

خايف « ليامـــه » طـــاح :ـــ

ما عـــاده .. يقـــوم ...

خايف .. يعـــوم ...

مثـــل ـــ السمك :ـــ

في بحـــر « أوجاعـــه » يعـــوم ...

(٢)

* في ـ هالزمـــــن ...

ما حــــد ـ يقـــول « البسمته » ،

فوق ـ الشـــفايف .. « هوللي » ...

ما حــــد ـ يقـــول « الدمعته » ،

مـــن جـــوف عينـــه « زوملي » ...

في هالزمـــن « كلش » غلي ...

حتى « البـــلاش » ابهـــا لزمـــن :ـ

أى ـ له .. ثمـــن ...

حـــتى نصيبـــك .. م ـ الريـــاح ...

حـــتى نصيبـــك .. م ـ الصيـــاح ...

لابـــد ـ تدفـــع لـــه ثمـــن ...

في هالزمـــن .. لابـد تدفـــع له ـ ثمن ...

حـــتى ـ الـــتراب ...

لابـــد تدفـــع قيمته مثـــل ـ الـــتراب ...

ماشي ـ بهـــا لدنيـــا .. بـــلاش ...

غـــير «البـــلاوى » ، و « العمــاش » ...

(٣)

* الغـــالي ــ الى « يستحق » :ــ

ابهـــا الزمـــن ــ اصبـــح .. رخيص ...

والى رخيص .. ابـــا الزمـــن :ــ

ســـعره ــ غلـــي !!

في ــ هالزمـــن ...

الحب : ماعـــاده «صعيب» ...

البنت « لازم » تعشـــقك :ــ

لا كان ــ هـــو «ثوبـــك » نظيف !!

لا كان ــ هـــو « شـــعرك » طـــويل !!

والنـــاس ــ لازم .. تحـــدمك :ــ

لا كان ــ هـــو « شكلك » ظـــريف ...

لا كان ــ هـــو « صـــوتك » جميـــل ...

ما حـــد « تهمـــه » قيمتـــك ...

ما حــــد « يهمــــه » معــــدنك ...

ما حــــد « تهمــــه » طيبتــــك ...

البنت : تعجبهــــا « ثيابك » ، و «العقال » !!

والنــــاس : لازم ــ تخدمــــك :ــ

لا كان عنـــدك « راس مــــال » !!

حـــتى « الرفـــيق » ...

هالزمــــ ــ ان كان تبغى لك ــ رفيـــق ...

لازم يكون ثوبك ــ نظيــــف !!

لازم يكون « شكلك » رقيــــق !!

و «موتــــرك » ...

لازم يكون « آخر موديــــل » !!

ان كان تبغي لك .. بها لدنيا ــ خليــــل ...

(٤)

*دنيــا ــ وفيها « غبن » يضربنـــا :ــ

شيـــل « المطرقـــة » ...

دنيـــــا .. وفيهـــــا « بعضنـــــا » :ـــ

ياكل «بايــــده » اكلتـــــه ...

والبعض ــ ياكل .. اكلتـــــه بـ « المعلقــــة » !!

دنيــــا ــ وفيها « البعض » ــ يفترش ــ التراب ...

والبعض « يفترش » الحــــرير ..

والبعض ــ أيامــــه .. تبي :ــ

من كثر ما فيهـــــا .. من الفرحــــه ــ تطـــــير ...

دنيــــا ومليـــــانه « عجب » !!!

البعض .. « كرســـــيه » حجر !!

والبعض .. كرســـــيه » كنب !!

(٥)

* في ــ هالزمـــــن ...

« كلش » تغــــير ــ يا « درويش » ...

نحــــزن .. ولا نـــــدرى ــ « منيش » ؟!

نضحـــــك .. ولا نـــــدرى ــ « عليش » ؟!

نقعـــــد ...

نســـــافر ...

نشتـــــكي ...

نســـــهر ...

نغـــــني ...

« نحتلـــج » ...

نمـــرض ...

نـــــوادع ــ بعضنـــا ...

نبـــــكي ...

يمارس « كل مـــن فينـــا » هـــواه ...

لكـــن « غلطتنـــا » بقت ...

فـــكل ــ واحـــد .. ما بقلبـــه ــ ما بـــداه ...

يخاف « لامـــه » قال «حبيتـــك » :ــ

لمـــن « حبـــه » يضيـــق ...

يخـــاف « لامـــه » قال « صالحتك » :ــ

لمن « عـــاداه » : يشمت به ــ صـــديق ...

تــراك « لامــه » قال «للمخطى » :ــ

تــراك « أخطيت » ، يشتعل ــ الحريـــق ...

« سعـــــد » تــــراه ــ ايقولهــــا :ــ

هـــذا « سبب » ميقافنـــا « وسط » الطريق ...

(٦)

* البنت ــ لا قالت « لبوهـــا » ما ــ أريـــد ...

اتـــزوج ــ الى ـــ مـــا ــ أبيــــه ...

يرفـــع « عصـــاه » ابو جههـــا :ــ

و يصيـــح ... لازم ــ تاخـــذيه ...

ما يـــدرى ــ انـــه ... مـا ــ أحـــد ...

يقـــدر على « العشرة » مـــن الى ــ ما يبي :ــ

يجـــبر .. أحـــد ...

ما هـــو ــ مـــزاج ...

انْ قلت في ــ أمـــر .. الـــزواج ...

اى .. للولـــد ...

والبنت « حــــريه » :ــ

شرعهـــــا ــ الدين .. في ــ أمـــــر الزواج ...

(٧)

* يا سيـــــداتي ،،

انســـــاتي .. ســـــادتي ...

أظـــــن ــ ما قلتـــــه .. صحيـــــح ...

والى يقـــــول ــ انه « خطـــــأ » ...

والى يقـــــول ــ انـــه « غلـــــط » ...

اطـــــلب منـــــه ــ في هالزمـــــن :ــ

بمـــــا يشـــــوفه « عـــــدل » في وجهي :ــ

« يصيـــــح » ...

وفي ــ الختـــــام ...

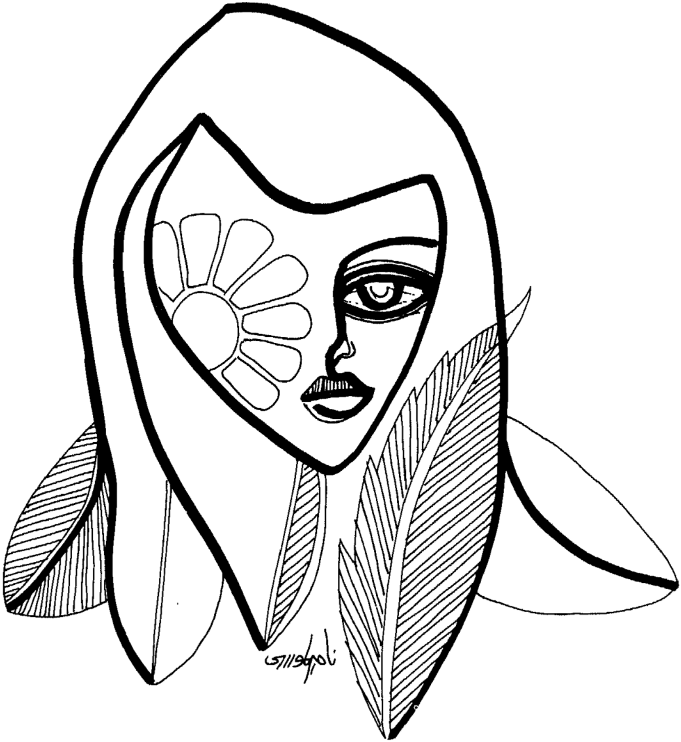
لـــــكم ــ تحيـــــاتي ،،

وأشـــــواقي ،،

وحـــــبي ،،

والســـــلام ...

وتقدر تشطب العنوان



وتقدر تشطب العنوان

* دخيلت (بوك) لا تمزح ولا تجرح ،

ولا تزرع في الخاطر شجر ـ أحزان ..

وتقـــدر (تشطب) العنـــوان ..

وتسترجـــع (مكاتيبـــك) : وتنســـاني ...

وتقـــدر تلغي ـ المشـــوار ..

وتتركـــني ونـــا (راضي) ،

أكمـــل وحـــدى ـ المشـــوار ...

ولـــو ـ اتعب ..

ولـــو ـ أحـــزن ..

ولـــو ـ أبـــكي ..

أنـــا (راضـــي) ..

وراضـــي (زود) لـــو تقـــدر :

تـــكون صـــادق مـــع نفسك ...

وتعــــرف انـــك ــ المحطي :
وانـــك دايـــم ــ الغلطـــان ...

(٢)

* دخيـــلت (بـــوك) لا تـــكتب :
رســـائل شـــوق ــ كذابـــه ..
ولا ترســـل ــ (مراسيـــلك) :
فقلبي انقفـــل (بابـــه) ...

(٣)

* دخيـــلت (بـــوك) ريحني ..
واخرجـــني مـــن ــ الحـــيره ...
وهـــات (الحـــل) ان ــ ودك :ــ
يمـــوت الشـــك ، والغـــيره ...
تـــراني ما قـــدرت ــ أصـــبر :
وقـــلبي يا (تعب ــ قـــلبي) ،

يـــبي يفـــرح كمـــا ـــ غـــيره .. ولو مـــره ..

ولـــو هـــو بعـــدها ـــ يتعب ،

ولـو هـو بعـدها ـ يحـزن الـين (ايـموت) ...

(٤)

* دخيلك ـ لا تضيعني في ـ الزحمـــه ..

ولا تجعـــلني (اتهجـــول) :

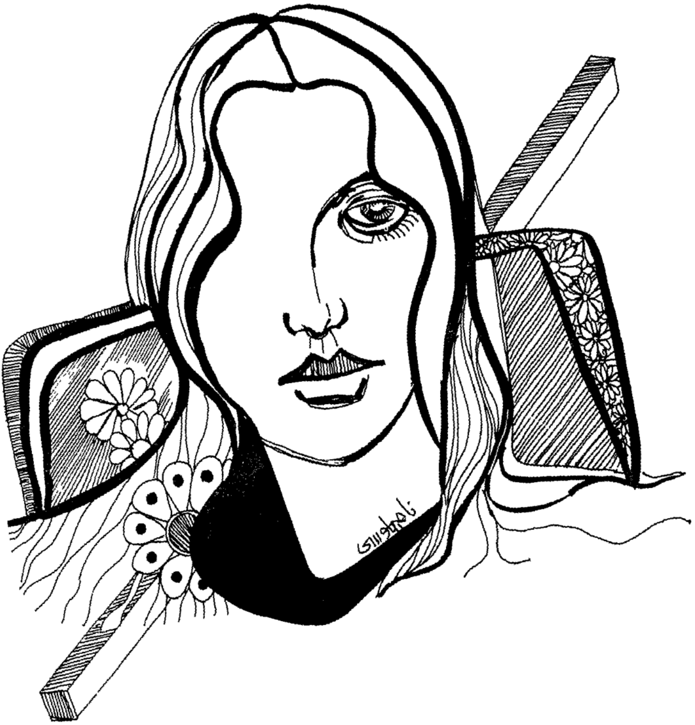
ما بـــين (الآه) والدمعـــه ...

ولا تفرش طـــريقي بالألـــم ، والشـــوك ..

دخيلت (بـــوك) يا عمرى .. دخيلت (بـــوك) ...



ما هقيتك بعد - غيبه



ماهقيتك بعد ـ غيبه

* بعـــد ما غبـــتي ــ ســـنين ..

بعـــد ما ضعتي في الدنيـــا ــ ليـــالي ،

ما هقيت انـــك ــ بشوقك ياغلاتي ــ ترجعين ..

ما هقيت ان ــ الزمـــان ..

بعد ذاك اليأس ــ يزرع في صحارينا ــ أماني ،

يـــزر أشجـــار ــ الحنـــان ..

ما هقيت اني ــ الاقي ..

في عيـــونك ــ يا حـــلاتي :ــ

مـــن جديـــد (الحب ــ كلـــه) ،

والأمـــاني ــ والامـــان ...

ما هقيت اني ــ الاقي ، ما لقيته من زمان ..

بعـــد ما ضيعت ــ حـــبي :

في طريق (الركض) صوبك ، بعد ما ضاع ــ الأمان .

* ما هقيتك بعـــد ــ غيبـــه ..

ترســـلين الصـــوت ــ يـــروى :ــ

بالفـــرح دنيـــا ــ غريبـــه ..

(دنيتي بعـــدك ــ خـــذاها) ..

الألـــم .. واليـــأس ــ خـــذني ...

صـــدقيني يا حبيبـــه .. صـــدقيني :ــ

ما هقيتك تذكـــريني بعـــد ــ غيبـــه ...

بعد ما ظنيت شوقي ، مات من ــ طعنه رهيبه ...

صدقيني ــ ياغـــلاتي ماهقيت اني ــ أشوفك ..

ما هقيت ــ انـــك بترســـل :ــ

يا قـــمر ــ أحـــلى ــ حروفـــك ..

صدقيني ــ يا حبيبه .. ماهقيت اني ــ اشوفك :

بعد أكثر من ثلاث اسنين ــ غيبـــه ...

* ربي القـــادر ــ جمعنـــا ..

بعـــد طـــول الوقت ــ الى :

فيـــه عن بعض ــ انقطعنـــا ..

عـــادت الأفـــراح ــ تفـــرح :ــ

والأغـــــاني ،

والأمـــــاني ،

والسهـــر .. والشـــوق ــ يضحـــك :ــ

يـــوم ــ من (نـــوم ــ المتاعب) ،،

ياغـــلاتي ــ انتبهنـــا ..

والتقينـــا بعـــد ــ غربـــه :ــ

آه لـــو طـــالت (لكانـــه) :

ســـيفها القاسي ــ ذبحنـــا ...

العنوان

العنوان

* نطاوعـــــكم ..

ننفـــــذ يا (هـــوى ــ غالي) أوامركم ..

ومهمـــــا كان ــ ما نقـــدر ..

ولا يمـــكن ــ نخالفـــكم ..

عشان انتم في ــ الخاطـــــر ..

عشان انتم أمـــــل ــ باكـــــر ..

ولـــولاكـــــم ..

ولـــولا بعـــــد غيبتـــكم :ــ

أراد الله ــ وشفنـــاكـــم ..

لـــــكان (اجروحنـــــا) زادت ..

وكان الحب (هجولنـــــا) ،

واحــــلام الهـــوى ــ ضـــاعت ...

(٢)

* وسـافرتم ..

ثـلاث اشهـور ــ ما جانا :ــ

ولا حـتى خـبر ــ عنـكم ..

ولا نـدرى عـن ــ الأحـوال ،

وعـن فرقـاكم ــ الصعبـه ..

كثـيره صـارت ــ الأقـوال ..

يقـولونه ــ نسـيتونا ..

يقـولونه ...

خذاكم (هاجس) الغـربه ــ وبعتـونا ...

(٣)

* نـــبي نصـــبر ـ وننساكم ...

ونغـــرق في دمـــوع ـ ذكراكم ..

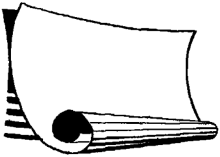
ونتجاهــــل ..

ولا عنـــكم ـ بنتساءل ..

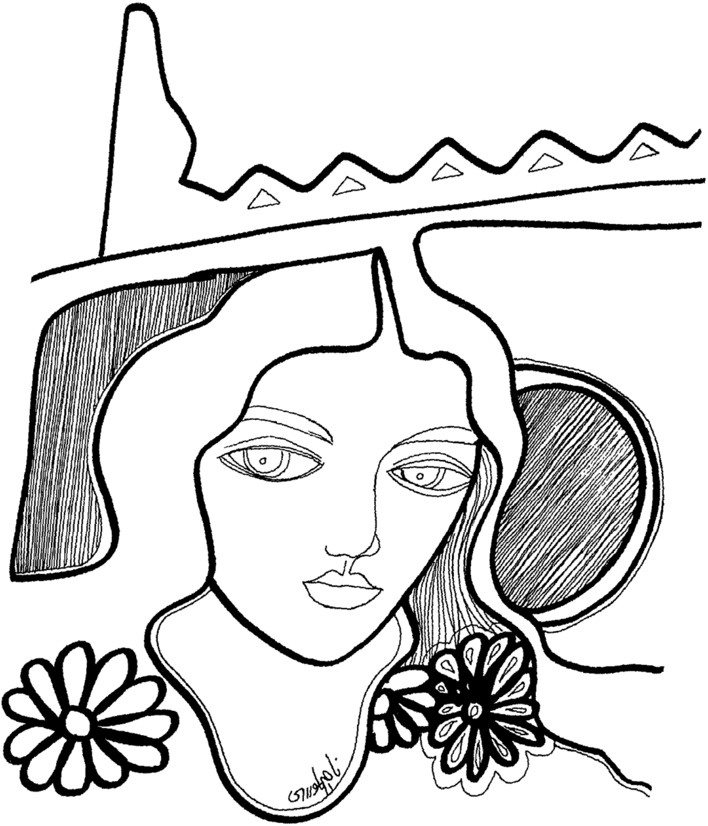
فأرض الله بهـــا ـ واجـــد ..

وعن حبـــك عسا ـ ربي :ـ

عسـنـا ـ ربي ـ يعوضنـــا ...



عوافي يا زمان اليأس



عوافي يا زمان اليأس

* اساحب خطوتي بدروب (قريتنا) ..

اناظـــر ــ في وجـــوه الناس ــ بالديره :

أشـــوف الزين مثـــل ــ الشـــين ،

أشـــوف الشـــين مثـــل الزين ..

أشـــوف البسمـــه ــ الحـــلوه ،

أشـــوف البسمـــه اللى خلفها ــ ســـكين ..

وتعجبني ــ بيـــوت الطـــين ..

وتعجبني قصـــايد شـــاعر (العرضـــه) ..

والبس (مجندى) و (السيف) ..

واسمع صيحتـــه ــ الشـــاعر :

(الله أكـــبر يا نصيبي ..

أنا ــ وش (بيـــدى) ..

كلمـــا عـــدلت واحـــد .. يميـــل ــ الثاني) ..

(٢)

* عـــوافي يا زمـــان ــ اليـــأس ،

عـــوافي يا زمـــن حالي لبعض ــ النـــاس ...

وحـــامـــض ،

ثـــم ، حـــامـــض ،

ثـــم حـــامـــض عنـــد بعض ــ النـــاس ...

عـــوافي يا زمـــان ــ اليـــأس ...

وهـــذا يا زمـــن حـــالي ،

وهـــذا يا زمـــن ليـــلى ، وقنديلي ، ومـــوالي ..

عليـــك أشـــكي ــ ولا تضحـــك ..

وهـــذي دمعـــتي ــ طـــاحت ،

فامســـح دمعـــتي ــ وحـــدك ...

دخيـــلك يا زمـــان اليـــأس ــ لا تبكي ..

دخيـــلك يا زمـــان اليـــأس ــ لا تضحك ..

(٣)

* أشـــوف (الشيـــح) ، والـــكادى ..
واسمـــع (موجـــز النشره) في الـــرادى ..
ولـــكن ما قـــدرت ــ اضحـــك ..
رميت (الشيـــح) مـــن ايـــدى ،
رميتـــه يا هـــلي والله ...
رميت الشيـــح ، والـــكادى ..
خـــذتني موجـــة ــ الـــرادى ،
خـــذتني فرحـــة ــ الأطفـــال ،
خـــذاني شـــوقهم للنـــاى ، والمـــوال ..
وســـاعتها قـــدرت ــ أضحـــك ..
ولكن ما قـــدرت أحبس ، بداخل عيني ــ الدمعه ..

(٤)

* هـــلا ــ يا حـــزني ــ الأول ..
هـــلا ــ يا حـــبي ــ الأول ..

هــــــلا ــ يا جــــرحي ــ الأول ..

هــــــلا ــ يا عمــــرى ــ الضـــامي ..

لصــــوت الشـــاعر ــ الأول :

(قـــال بو عســـاف بستنـــا ــ مريضـــه ..

ما صـــلت حتى ــ الفريضـــه ..

خـــلت الفـــيران تاكل مـــن ــ تعبنا)

يا تعبنـــــا ..

يا تعبنـــــا ..

* احب ــ أطفـــال ــ قريتنـــا ..

أحب (المســـحباني) في لياليهـــا ..

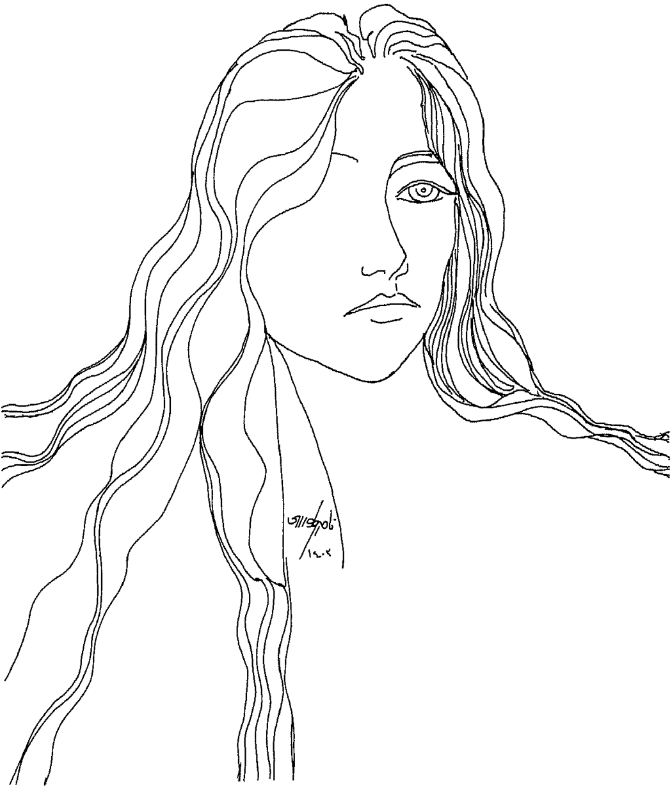
أحب العـــز ــ يكـــبر في ــ أمانيهـــا ..

أحب (المجرفـــه) ، والغـــيم ، و (الابـــروق) ...

أحبـــك ــ يا نهـــار العيـــد ــ بالديـــره ..

أحبـــك ــ ي ا نهـــار ــ الســـوق ..

كنت من أقول .. أقول



كنت من أقول .. أقول

* كنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(الدراهـــم ــ كالمراهـــم ..

تشفي الجـــرح ــ العليـــل) ...

والفـــلوس ــ مـــن ــ جمعهـــا :

يأخـــذ الدبله ، و ياخـــذ لـــه ــ عـــروس ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(الرفيـــق قبـــل ــ الطـــريق) ...

الرفيـــق ــ لازم يعـــين ..

ولـــو ــ تطيـــح :

الرفيـــق لازم يمـــد (الك) اليـــدين ..

لازم انـــه ــ يحتميـــك ...

وان (وزيتـــه) :

لازم انـــه ــ يلتقيـــك ...

وكنت مـــن أول ـ أقـــول :ـ

(كـــل ثـــور ولـــه ـ قـــرون) ...

ما خـــبرنا ثـــور ـ ما ينطح ـ ولا يحـــرث ،

ولا يبصـــر وفي رأســـه ـ عيـــون ...

وكنت مـــن أول ـ أقـــول :ـ

(طـــع زمـــانك لـــو ـ عصـــاك) ...

اعطـــه ـ الغـــالي .. وخـــذ ـ غـــالي ...

ومـــد ايـــدك ـ وصـــافح :

ايـــد مـــن حبـــك .. وحتى مـــن ـ جفـــاك ...

وكنت مـــن أول ـ أقـــول :ـ

(ما يبيعـــك مـــن ـ شـــراك) ...

مـــن ـ شـــراك :

واجب انـــك ـ تشـــتريه ...

وان طلـــب منـــك ـ الحمـــايه ..

واجب انـــك ـ تحتميـــه ...

وكنت مـــن أول ـ أقـــول :ـ

(مـــد ارجـــولك على قـــد ــ الفـــراش) ...

انت لا كانك دقيق ــ الحـــال .. أو جسمك ــ قصير ...

لا ــ تطاول ، ولا تحـاول تلبس الثوب ــ الطـويل ...

خـــل ــ ثـــوبــك :

يا وليـــد النـــاس (حـــوبك) ...

لا تحـاول تسحبـــه فـــوق ــ الرصيف ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(الزمـــان الجـــاى غـــير الى مضى)..

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :..ــ

وكنت ــ أقـــول ..

بس واجـــد كنت ــ أفكر .. في الكلام ــ الى أقـــول ..

وكنت في مـــره أشـــوف انه ــ غلـــط ...

الفـــلوس .. ما هي أهـــم (امـــن) النفـــوس ...

والرفيـــق .. ما أظـــن ــ انـــه :ــ

أهـــم (امـــن) الطـــريق ..

الرفيـــق احيـــان يغتـــال ــ الرفيـــق ...

والطـــــر يق احيـــــان تحتملك ــ لوحـــــدك ..

بس ما ظنيت يحمـــــلك ــ الرفيـــــق ..

والزمـــــان .. لو تطيعـــــه (دوم) ..

ما توصـــــل (ليـــــا) شط ــ الامـــــان ...

و باختصـــــار .. كنت مـــن أول ــ أقـــــول :ــ

وكنت أقـــــول ...

بس واجـــــد كنت أفكر في الكلام الى ــ أقـــــول ...

يا قليل الخوف فينا



يا قليل الخوف فينا

* ياســــــلام ..

صــــرت ما تقــدر تقــول (أهــلا) الى قلنا (ســلام) ..

صـــــرت ما تقــــدر تعاتبنـــــا ..

ولا ترســــــل (جــــواباتك) كما ــ أول :

ولا ترســــــل في (الهاتف) كــــلام ..

يا ســــــلام ..

كيف في لحظــــه ــ نسيت ؟!

كيف في لحظــــه ــ تمســـد ــ ايـــدك ؟!

وتهــــــدم ــ ما بنيت ..

وانت مــــــن أول بكيت !!

كيف صـــرت اليـــوم ــ تقـــدر ؟!

تهــــدم الماضي ــ بايـــدك ،،

كيف تهـــدم ــ ما بنيت ..

(٢)

* الزمـــن ــ يشهـــد ــ عليـــك ..

انتــه الجـــاني على نفسك ــ وغـــيرك ،،

ما قـــدر ــ يجني .. عليـــك ...

انتــه المرســـل الى قلبـــك ــ جراحـــك ،،

ما حـــد ــ ارسلهـــا ــ اليـــك ..

وبجـــلك الجـــاني على نفسك ــ فوحـــدك ،،

انصحـــك تبـــكي على نفســـك ــ وغـــيرك :

(ما أحـــد ــ ظني) يبي ــ يبكي ــ عليـــك ..

(٣)

* يا خساره ما زرعنـــا مـــن ــ أمـــاني ..

يا خســـاره ما عطيتـــك ،،

يا شقـــايه مـــن ــ زمـــاني ..

يا خســـاره ــ كـــل لحظـــه :

كنت (طيب القـــلب) فيهـــا ..

يا خســـاره ــ كـــل ليـــله :

كنت اسهـــرها ــ لوحـــدى ،،

ارتجي طيفـــك ــ يجيهـــا ..

يا خساره كل ســـاعه صـــبرت ــ فيهـــا ..

(٤)

* لـــو دريت انـــك بتتغـــير ــ علينـــا ..

لـــو دريت انـــك تبي بالغـــدر ــ تلعب !!

يا (قليـــل الخـــوف) فينـــا ..

كان ما خليت (هـــاك ــ اليـــوم) غيمـــك :

في (معشي) بالمطـــر ــ يمطـــر علينـــا ..

بس ذى (غلطـــه) ويامـــا :

مـــن : بشـــر (غلطـــوا) علينـــا ...

وحتى الأرض ماتقدر

وحتى الأرض ماتقدر

* وطـــاح القـــول فـــوق ــ القـــول ...

وصـــرتم تشربون ألمـــاي بالـــكادى :ــ

وصـــرتم تأكلـــون (الفـــول) ...

وســـــافرتم ...

و يا عيني ــ تناســـــيتم ...

و يا (للهـــول) ...

تظنـــوني كمـــا ــ أول :ــ

كمـــا أول بعـــد (مهبـــول) ...

* و بعـــد ــ اليـــأس ...

وبعـــد ــ الشـــك ، والحـــيره ...

خذاكـــم ظـــارى (الهوجـــاس) ...

وعانـــدتم ..

وكابرتـــم ..

وعـــودتم ، وفـــكرتم ...

ضـــربتم (خمسها) ، (بسداس) ...

لقيتـــم أننـــا ــ نشـــتاق ...

وان العشق ــ ما يسمـــح :ــ

لمـــن يحظى مـــن ــ العشاق ...

وجيتـــونا بعـــد ــ غيبـــه ...

وقلنـــا (مرحبـــا ــ يا نـــاس) ...

* ولـــكن ــ ليـــش ؟

رجعتـــم يا (بعـــد عمـــرى) :

وفيـــكم مـــن طبايعـــكم :ــ

بقايـــا مـــن بقايـــا (طيش) ...

* تظنـــونا بعـــد (أولاد) ..

تظنـــونا بعـــد ــ نفـــرح :ــ

لضحـــكة وجـــه ــ أو (ميعـــاد) ...

تـــرانا ــ يا (بعـــد كبـــدى) :ــ

تغـــيرنا عـــن الأول ...

وغـــيرنا :ـ

تـــواريخ ــ الولـــه ، والصـــبر ، والميـــلاد ...

* صحيـــح افراقـــكم ــ قاسي ...

وان الأرض ــ ما طـــاقت :ــ

تشيـــل (الغـــبن) مـــن صـــدرى ،

ولا ــ تقطـــع شجـــر ــ يأسي ...

ولـــكن ــ الله العـــالم ...

فـــكم ــ اضحـــك ...

وكـــم ــ أفـــرح ...

وكـــم ــ أكـــذب على روحي :ــ

أقـــول (اشـــهد) انا ــ ناسي ...

ونا ــ كـــذاب ــ ما أقـــدر ...



خذي ـ قلبي ـ وهات ايدك



خذي ـ قلبي ـ وهات ايدك

* على خـــد ـ القمـــر ، والغـــيم ..

رســـمتك (صـــورتن) تضحـــك ..

وتحت الصـــورة الحـــلوه ـ كتبت ـ اسمـك ...

كتبت أروع قصيـــده حب (شعبيـــه) ..

وأحـــزاني بعـــد ـ ســـودا ،

بعـــد ـ ســـودا ... كمـــا ـ شعـــرك ..

وأحـــلامي بعـــد ـ حـــلوه ..

بعـــد ـ حـــلوه .. كمـــا ـ وجهـك ..

* بعـــد ـ كبـــدى ..

أنا ـ عنـــدى أمـــل ـ يكـــبر ،

و يكـــبر ... لـــين ـ تاجيني ...

أنـــا ـ واثـــق ...

بمـــاى الفرحـــه ـ الحـــالي :ـ

تبي تسقيك ــ أيامــــك ،

وايامـــــي ــ بتسقيني ...

نبي ــ نرتـــــاح ،

نبي (باكــــــر) يـــكون ــ أحسن ..

وســـــاعتها ..

أقـــــول ــ لك :

أقـــوله يا قمــــر ــ ليـــــلي ،

خـــذى ــ قـــلبي ..

وهـــات ــ ايـــدك ...



وصرتي تعرفين أبجد



وصرتي تعرفين أبجد

* تطورتي مـــع ــ الدنيـــا ،

تطورتي مـــع ــ الأيـــام ...

وصرتي تعرفـــين (أوكي) ، و (قــود نايت) ...

وصرتي تعرفـــين (أبجد) ، و (آى لف يو) ...

وحتى ــ يا بعـــد كبـــدى :

ليـــاما ــ وادعـــك ــ غالي ،

(تضيحكتي) ، تمهـــزيتي ،

(تغينجتي) وقــلتي (باى) ...

وذى (بــــلواى) ...

* تطـــورتي مـــع ــ الأيـــام ..

خـــذاك ــ الليـــل ، والأقـــار ...

مشيتي في دروب الوهـــم كـــم ــ مشـــوار ...

نسيتي فرحتـــك ، بالبحـــر ــ والأمـــواج ...

وصرتي تعرفـــين ــ الروج ــ والمكيـــاج ...

نسيتي ثوبـــك (المرقوع) و (الحوكه)..

وحطيتي على ــ رأســـك :

بـــدال ــ الشـــعر (باروكه) ...

* تطـــورتي مـــع ــ الأيـــام ...

خـــذيتي لك مـــن الدكان (كم ــ دفتر) ..

وكـــم (مـــرسم) وكـــم (بكلـــه) ...

وصـــار (الفـــول) .. لك ــ أكلـــه ..

وحـــتى (زاد) ديرتنـــا ...

وحـــتى (مـــاى) ديرتنـــا ...

تقـــولي .. ما أبي (ذوقـــه) ..

ولا حتى أبي (شـــــوفه) ..

وصـــرتي تاكلـــين (الكيك) و (الطرطـــه) ..

وهـــذى والله (الورطـــه) ...

* تطـــورتي ..

وصـــرت تركبـــين (الجيمس ــ والكدلك) ...

بعـــد كنتي بـــلا (حـــذيان) :ــ

تطوفـــين (الحـــوارى) ــ

يا بعـــد عمـــرى ــ على رجلك ...

صحيـــح واجـــد تطـــورتي :ــ

وصـــرتي تركبـــين (الجيمس ــ والكدلك) ...

وليتي ــ عقب هـــذا اليـــوم اشقعلك ...

ولكنك ــ تطـــــورتي ..

وهـــذى والله (النشبـــه) ...



عرفنا .. حبكم موقوت

عرفنا .. حبكم موقوت

* وحتى صـــوتكم ــ ضـــايع ...

ومـــن يومـــين ــ ما نـــدرى :ــ

(وراهـــو) ضـــاع طار يـــكم في ــ الحـــاره ...

ولا عـــد (جمسكم) ياقف في ـــ الشـــارع ...

و يا خـــوفي يـــكن ــ جـــاكم :ــ

(طلب ــ عاجـــل) وسافـــرتم ...

و ياكـــم ـــ انتشـــد ــ عنـــكم ..

و ياكـــم يا (بعـــد كبـــدى) :ــ

اعـــدى مـــن ــ شـــوارعكم ...

أبي ـــ أفـــرح (واستأنس) :ــ

بـــذاك ـــ النـــور (ياعمـــرى) ،

(يشـــعلل) مـــن كهار بـــكم ..

ولـــكن ما قـــدرت ــ أنجـــح ...

وحتى صـــوت (راديـــكم) ...

(سكت) ... ما عـــاد ـ تاجيني :ـ

مـــن (الــــرادى) غنـــاويكم ...

وســـافرتم ...

لـــكم (عامـــين) ما جـــانا :ـ

ولا حتى خـــبر ـ عنـــكم ...

و (يومـــه) طالت ـ المـــده ...

وزاد الهجـــر عـــن ـ حـــده ...

نسيناكـــم ...

وللماضـــي ـ عطينـــاكم ...

(عرفنـــا ... حبـــكم ـ موقـــوت ،

وكـــل ـ موقـــوت ... ما ينفـــع) ...

كَذِبَ... من كَذَبَ البنات

كَذِبَ... من كَذَبَ البنات

* ما دريت انـــك .. نـــويت ..

تجـــرح الخـــاطر .. وتمشي :

في طـــــريقك .. ما دريت ...

* ما دريت انـــك .. تطيـــق :ـ

بعـــد (انظــف شـــوق) تكـــره ســـيرتي ..

لـــو جـــات ـ صـــدقه ...

(هـــيم) تـــكرهيني .. وتـــكره :

خطـــوتي فـــوق ـ الطـــريق ...

ما دريت ـ انـــك تطيـــق ...

* ليـــش يلعـــب في هـــــواك ..

يا (قليـــــل ـ الحظ) غـــيرى ،

لــــين ـ مـــن قـــلبي .. خـــذاك ...

* ما دريت انـــه ـ هـــواك ..

مثـــل (مـــاى ـ البــير) .. لامــا :

جـــاك (ظـــامي) قلت (هـــاك) ...

* ماهقيت الصـــدق ـ مـــات ..

ما هقيت الى ـ تقـــوله :

كـــذب مـــن كـــذب ـ البنـــات ...

* لــــو دريت ان ـ الـــكلام :

الـــكلام الكـــذب يســـكن في دمـــوعك ..

كان مـــن أول ـ رميتـــك :ـ

لـــين (تتكسر) ضـــلوعك ...

قبلمـــا تكتب ـ قصـــايد :ـ

كـــذب ـ في (دفـــتر) دمـــوعك ...

يوم صاحت ـ قلت .. لا



يوم صاحت ـ قلت .. لا

* يومهـــا صـــاحت ـ وقـالت :ـ

(وش ـ بـــلاك) ...

قـلت يجعـلني ـ فـــداك ..

شـــوفي (اشـــلون) الحـــريق ..

شـــوفي (اشـــلون) الزمـــن ـ قاسي ،

ودنيـــانا ـ تضيـــق ..

والدمــــــوع ..

كيف صـــارت مثـــل (حـــد ـ السيف) ،

تخـــترق ـ الضـــلوع ...

والـــكلام ..

ان بعض النـــاس ما يرتـــاح ـ حتى ـ بالمنـــام ...

يجرحـــه ـ جـــرح .. الظنـــون ..

يأخـــذه (هوجاس) من ـ ثاني :ـ

ويصبح ..

بعد أحلامي الليالي (امغبون) ..

أرض تحملنا ـ وما حد :ـ

يا بعد عمري ـ عليها ـ مستريح ...

لا صغير .. أو ـ كبير ..

بعضنا ـ يضحك ، ويبكي ..

بعضنا ـ يحزن ، ويفرح ..

بعضنا ـ من كثر ـ اجروحه :ـ

يبي ـ باكر ـ يطير ...



الله أكبر - يا بروق الجاذبية !!

اللهأكبر - يا بروق الجاذبية !!

* اعـــترف لك يا (بـــروق) الجـــاذبية ..

اعـــترف ـ لك ، اعـــترف لك ،

اعــترف .. وبكلمــا في خاطــرى من (حسن نيه) ...

كـــل شيء .. ممـــكن (نقـــوله) ...

كـــل شيء .. ممـــكن (نطـــوله) ...

كـــل شيء .. ممـــكن ، وممـــكن :

بالدفاتـــر ، والمـــراسم ،

والحـــروف (الأبجـــديه) ...

الا ـ حبـــك يا (بـلـــدنا) ...

يا بـــلادى (العـــز) يا مـــن :

(حبهـــا) في كـــل قـــلب :

أكـــبر ، وأكـــبر ـ

مـــن (دفاتـــرنا)

ومـــن ــ أحـــلى (قصـــايدنا) ،
ومـــن كـــل ــ الحـــروف (الأبجـــديه) ...
* والله أكـــبر يا (بـــروق) الجـــاذبية ...
الله أكـــبر ــ لـــو دريتي :
عـــن (عـــلاقة حب) تتجـــدد ، وتكـــبر ،
بـــين (أبـــو ــ فيصـــل) ،
وبـــين (الشـــعب) :
في كـــل الفصـــول (الموسميـــه) ...
الله ، الله .. يا (بـــروق) الجـــاذبيه ...
حبنـــا (للفهـــد) ،
مثـــل (الكحـــل) بعيـــون (البنـــات) البيض ...
في ليـــلة (زفـــاف) العبقـــرى .. عالعبقـــرية ...
حبنـــا (للفهـــد) ما يوصـــف ،
ولا تقـــدر (تحـــده) :
عن (قلوب) الناس (جدران) الخطأ ، والحقد ،
وحـــدود (الهـــروج) الجاهليـــه ...

حبنـــا (للفهـــد) يكـــبر :

(كــل ســاعة ــ ألف مـــره) ،

ومـــن يطيـــق ــ يوصــف (محبـــه) ،

حجمهـــا ــ أكـــبر من (الدنيـــا) .. بقصـــه ؟

أو (قصيـــده) ؟

مـــن يطيـــق ــ ما دام هـــذا (الحب) اكـــبر ؟

مـــن (دفاتـــرنا) ،

ومـــن ــ أحـــلى (قصـــايدنا) ،

ومـــن كــل (الحـــروف ــ الأبجـــديه) ...

تذكرت القمر ... والليل والشاطئ

تذكرت القمر ... والليل والشاطىء

* مـــع ـ صـــوتك ...
مشـــاوير الســـفر ـ طـــالت ،
وطـــالت (غربـــتى) وحـــدى :ـ
أواجـــه خوفهـــا ـ واليـــأس ...
وقالـــوا ـ نـــاس ...
وعـــادوا ـ نـــاس ...
وضعنـــا في كـــلام ـ النـــاس ...
وحـــاولت أفتـــكر ـ ميعـــاد ..
وحـــاولت أرتجي ـ ميعـــاد ...
وحـــاولت أفتـــكر ـ أنـــا :ـ
تلاقينـــا بـــلا ـ ميعـــاد ...
ولـــكن غـــربتي (تـــزداد) ...
ويكـــبر جـــرحي ـ الأول :ـ

واصبـــح بالألـــم (مسكـــون) ...

* ســـمعت ــ أقـــوال ...

وقلـــت ــ أقـــوال ...

واتعبني كـــلام (انقـــال) ...

كـــلام (فاضـــي) ،

كـــلام (فـــارغ) ،

ولـــكن بالغـــلط (مليـــان) ...

و يامـــا يا (غلـــط) تـــزرع :ــ

في الخاطـــر شـــجر ــ أحـــزان ؟!

و يامـــا يا (غلـــط) تحفـــر :ــ

في الســـكه بحـــور (أشـــجان) ؟!

و يامـــا يا (غلـــط) تغلـــط :ــ

ولـــكن الفـــلك ــ دوار ...

* تذكـــرت القمـــر ، والليـــل ، والشاطي ...

وموجـــة شـــوق ــ جايتنـــا :ــ

خذتنـــا فـــوق ــ ياعمـــرى ،

بعـــــد كنـــا في (الواطــــي) ...

* تذكــــرتك ...

تذكــــرت (الجــــدايل) ،

و (القـــلايد) ،

و (الزمـــام) الـــزين ــ و (الشيـــله) ...

وحب أكـــبر مـــن ــ الدنيـــا :ــ

وأكـــبر مـــن كـــلام النـــاس في ــ قلبـــك ،

تشيلينـــه و (نـــا) مثـــلك :ــ

أنـــا ــ في قـــلبي (اشيـــله) ...

* ولـــكن (كلـــش) اتغـــير ...

وحتى لونـــك ــ الأول :ــ

خـــذته (البـــودره) ،

و (الـــروج) و (المكيـــاج) !!

الله .. الله .. لو ـ درى سيزيف عني

الله .. الله .. لو ـ درى سيزيف عني

* لا متى (اشرد) من (اعيونك) اليك ..

لا متى ـ أحلف (ثلاث ايمـان) اني :ـ

كلمـا (غبـتي) أهـوجس ،

ثـم ـ تأخـذني (هجـوسي) :ـ

لـين (أوصـل) يا غـلاتي ،

مرحـلة (خـوفي) عليـك ...

لا مـتى ـ أصـبر ـ وعـني :ـ

لـو ـ درى (سيزيف) .. يسأل :ـ

كيف شـديتي عليـه ـ الحمـل ،

وطـلبتي ـ منـه :ـ

يصـبر ـ عليـك ...

كيف ـ طـالبتيه ، يصـبر :ـ

(كـل ـ هالمـده) وهـو مأخـوذ ـ فيـك) ...

* لا مـــتى ــ لـــكن (والله) :ــ

مــاعــد (اعيــوني) تذيــرف ،

دمعهـــا (الأبـــله) عليـــك ...

لا مـــتى و (الشاهـــد ــ الله) :ــ

مــاعـــد (أشـــرد) مـــن عيــونــك :ــ

يا (بعـــد ــ عمـــرى) اليـــك ...



ليش أخذتيني - بعيد ؟

ليش أخذتيلني ـ بعيد ؟

* ليـــش مـــديتي (يـــدك) ..

ليـش ـ أخـــذتي :

مـن (ســـواد ـ الليـــل) شـعرك ،

وليـش مــــن (صـــافي) ..

(عيـــون ـ الصبـــح) أخذتي :ـ

يا حيـــاتي ـ بســـمتك ..

ليـش مـــديتي (يـــدك) ..

* وليـــش أخـــذتي الحسن من كل (البنـــات) ..

ليـش (خـــذتيني : وصـــرت :ـ

بعـــد لحظـــة ـ يا حيـــاتي ..

واجهـــة كـــل (الجهـــات) ..

ليـش يا أحـــلى ـ البنـــات ...

* * *

* ليـــش خـــذتيني ـــ بعيـــــد ..

ليـــش صـــــرتي عمـــــرى اللي ـــ راح ..

و ـــ الحـــاضـــــر ، وصـــــرتي :

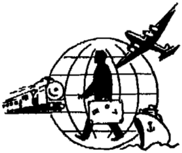
فرحـــــة العمـــــر ـــ الجـــديد ..

ليـــش ـــ يا مـــــن لأجلهـــــا :

كـــل يـــــوم ـــ أزور (صنـــــدوق البر يــــــد) ..

ليـــش صـــــرت احبـــك ـــ أكـــــثر ؟

وليـُ صـــــرت أحب (صنـــــدوق البر يـــــد) ؟!



مادريت انك ـ نسيت !!


١٤٠٢

ما دريت انك ـ نسيت !!

* ما يصـــــير ..

كلمـــــا ســــافرت ــ ترجـــع ــ

وانت متغــــير ــ كثـــير ...

ما يصـــــير ..

كلمـــــا حـــاولت ــ أشـــوفك ،

تعتـــذر ــ وتقـــول ــ انك :

بالمـــرض (مطـــروح) وانتـــه ،

يا بعـــد عمـــرى ــ بخـــير ...

ما يصـــير ..

ما يصـــير انـــك ــ تعـــذبني ،

وتشقيني ، وتفـــرح ،

انت (وحـــدك) ما يصـــير ..

ما يصـــير ــ أشـــكي ، وأبـــكي ..

وأنت تضحـــك ــ ما يصـــير ..

ما يصـــير اني ــ احبـــك ،

(وانت ــ تـــدرى) ــ

بس تتجاهـــل ــ هـــوايا ..

اشهـــد انه ــ ما يصـــير ..

* ما هقيت انـــك ــ نسيت ..

حـــبي الى صـــار ــ قصـــة :

(أدخـــلت) في كـــل ــ بيت ..

مـــا هقيت ..

ان حـــبي (ذاك) ماتت :

فيـــه احـــلامي ــ واصبـــح ،

بعـــد ذاك (النـــور) اصبـــح ،

حـــبي ــ الغـــالي :ــ

(ســـراج) ابغـــير (زيت) ..

مـــا دريت ..

ان حـــبي ــ ضـــاع ،

وتغـــير ،

ومـــاتت ،

فرحتــــه .. مـــن يـــوم ــ جيت ..

مـــا دريت ..

اشهــــد ــ اني ــ مـــا دريت ...

* النـــدم (باكـــر) يبي صـــوبك ــ يســـير ..

ومـــن ضحـــك (اليـــوم) لازم :

مـــن (نـــدم) بكـــره ،

يبي ــ يبـــكي ــ كثـــير ...

ومـــن جـــديد :

انت (تنـــدم) وتبـــكي ..

انت (تتأسف) وتاصـــــل ،

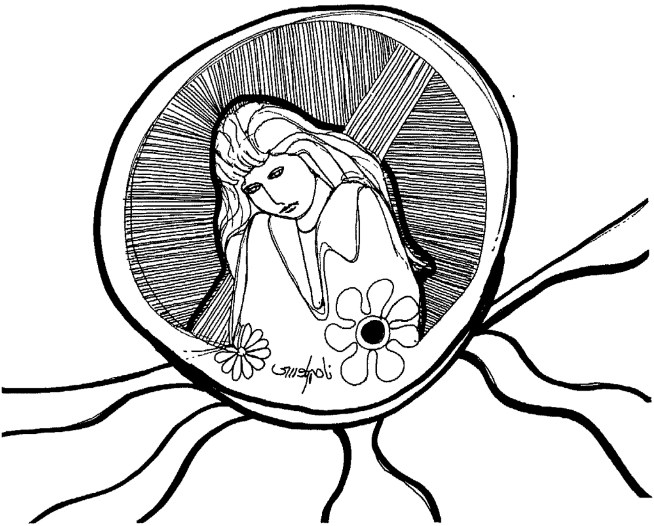
حسرتك (حبـــل الوريـــد)..

ومـــن جديـــد ..

لا (نـــدم ــ ينفـــع :

ولا دمعـــة ــ تفيـــد) ...

بلاشي ..كذب



بلاشي ..كذب

* بلاشي .. كـــذب !!

كـــذبتي ...

مــا ــ أحــد مثلي .. عليــك ــ التــاع ...

وما حـــد .. يـــوم ــ سافــرتي :ــ

(بكى) مثـــلي ،،

ولا مثـــلي .. عليــك ــ ارتــاع ...

كذبتي مــا (حــدن) غـــيرك :ــ

ولا مثــلك .. لعب فيني ...

وما قبــلك (حـــدن) ســوى ،

ســـواتك .. ياشـــقا ــ عيني ...

و يــا ــ عيني ...

رواك ــ الدمـــع ــ ياعيني ...

(٢)

* (جعودك) ليـــــل ...

وشفتك .. (شيلتك) كانت :ــ

على ــ راسك (تدوس) الليـــــــل ...

وكانت ــ (بكلتـــــك) نجمـــــة ...

وكانت ــ (ضحكتـــــك) نجمـــــة ...

(عجايب) كيف كنتي ليـــــل (تتلامـــــع) ؟!

نجـــــومه ــ في شـــــوارعنـــا ،

وحارتنـــــا (بعـــــز ــ الظهـــــر) ...

(٣)

* (عيـــــونك) بحـــــــر ،،

ونا ــ واقف على ــ الشـــــاطىء ...

وليـــــلي .. ضـــــاع فيـــــه ــ الفجـــــر ...

ولا (صـــــدقه) أقـــــول يمكن بتجمعنـــــا ...

وما غـــــيرــ اقضى أيامي في ــ الرجـــــوا ...

أقـــول يمــكن على ــ قســـوة ،

زمـــاني ــ يا زمـــان ــ (أقـــوى) ..

أقـــول ــ يمـــكن ...

(٤)

* وعـــدتيني .. بأحـــلى ــ وعـــد ..

وقلت ــ باكـــر ــ (أقطف ــ لك) ،

مـــن العـــالى (ثمار) الســـعد ...

وبي ــ أعطيـــك انظف شـــوق ــ ما عمـــرى :ــ

أنـــا ــ قبـلك .. عطيتـــه ــ حـــد ...

وعـــدتيني .. بأحـــلى ــ ود ..

ولكنـــك خـــدعتيني ...

كـــذبتي .. ما عطيتيني ..

يـــكون ــ الســـهد ، والحـــيرة ...

ودمعـــة (غـــبن) فـــوق ــ الخـــد ...

كـــذبتي .. مـــا ــ أحـــد ــ مثـــلي :ــ

حمــــل مــــن شـــوقه ــ القـــاسي ..

كــــذبتي .. مــا ــ أحــــد ــ مثـــلك : ــ

(ليـــاما) خـــان في ــ عهـــده ،

يقـــول (اسف) .. أنــا ــ (ناسي) ...



مثل صوت الدان أو صوت الكمان !!

مثل صوت الدان أو صوت الكمان !!

* مـــن ــ زمـــان ..

والعيـــون (الدعـــج) تغريني ، وتضحك :

ثـــم ــ تأخـــذني ــ وتمشي :

مـــن ــ حنـــان (حـــالي) :

الى (أحـــلى) حنـــان ..

* مـــن ــ زمـــان ..

وجههـــا ــ الصـــافي (خـــذاني) :

في تقاسيمه ، وضعنـــا ،

في (مـــداين) .. (كل ــ بـــوها) :

بـ (الأمـــل) تحيـــا .. وتســـهر ..

تحت ــ نـــور (الشمعـــدان) ..

* مـــن ــ زمـــان ..

حبهـــا يكبر في ــ الخاطـــر و (ينـــثر) :

مـــــن ــ بقاياهـــــا (حـــــكاوى) ..
مثــــل ــ مـــــاى (الزعفـــــران) ...
* مـــــن ــ زمـــــان ..
عشقهـــــا ــ يا دوب (لمحـــــة عـــــين) لـــكن ،
(عشقهـــــا) صـــــايـــر (محبـــــه) ..
في ــ مساحـــاتي ــ لهـــــا (ميقاف) تاقف ــ فيـــــه ..
مثــــل ــ (المـــاى) بعيـــــون (الحصـــــان) ...
* مـــــن ــ زمـــــان ...
صـــــوتها (ينساب) صـــــوته في (قنـــــاوى :
مثــــل ــ صـــــوت (الدان) أو ــ
صـــــوت (الكمـــــان) ..
* مـــــن ــ زمـــــان ...
(كان ــ ياما كان) لـــــكن :
ابتـــدا يرجـــع زمـــان أول ــ و يرحـــل ــ هالزمـــان ..

صـــــوتها يحـــلم :

بعين الشمس ، ونجد القمر !!

بعين الشمس، ونجد القمر !!

* قبلها يا صـــل ــ حـــدود (الليـــل) ،

وحـــدود (الوجـــع) ..

(صـــوتها) الدافي ــ رجـــع ...

صـــوتها ــ الي غـــاب ــ عنها :ــ

مـــا درت انـــه (تثيقـــل) ،

مـــن (شـــهاقه) و (انقطـــع) ..

ومـــا درت انـــه ــ رجـــع ...

(٢)

* صـــوتها ــ الحـــالم بعـــين (الشمس) ،

وبخـــد (القمـــر) ...

يعجبـــه في تالي الليـــل ــ السّفر ...

يعجبـــه ــ ياصـــل (صحـــارى) ،

ما بعــــد (قبـــله) وصلهـــا :ــ

لا ــ ريــــاح ،

ولا ــ غيــــوم ،

ولا ــ مطــــر ...

يعجبــــه ــ ياصــــل ، و ياصــــل !!

مــــير (شـــاب) الرأس و (الســـاق) انكسر ...

(٣)

* صــــوتها ــ المسكين (مـــات) ...

قبلمـــا ــ تتحـــول (المعـــزا) :ــ

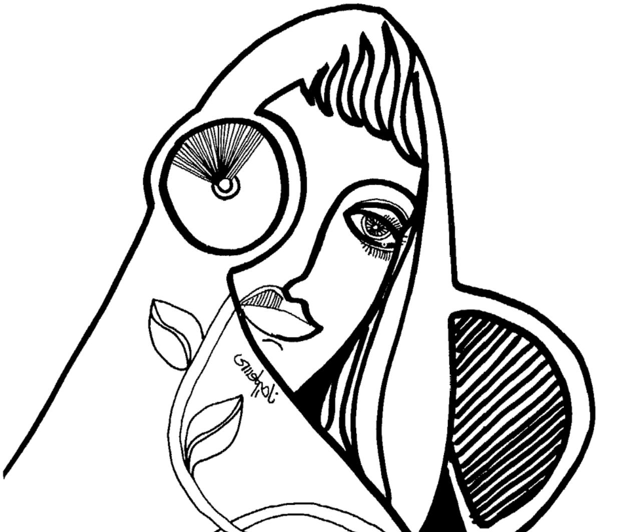
الى (غـــربان) ،

و (الحنـــظل) ،

الى (ســـكر ــ نبـــات) ...

صــــوتها ــ المسكين (مـــات)...

مابعـد حتى .. بكت !!



مابعد حتى .. بكت !!

* ماتت (الـوردة) وهي دوب (أزهرت) ..

مـا بعـــد ــ طالت ،

ولا ــ مـالـــت ،

وحـــتى (اعــروقهـــا) :

يا دوب ــ بالأرض (ارتخـــت) ...

مـا بعـــد حتى على (الســـاق) أوقفت ..

مـا بعـــد ــ أوراقهـــا (التأمت) ،

ولا (ازدانت) ،

ولا حتى على (العـــود) استـــوت ...

* (هـــانت) الــورده ...

ومـــن طعنـــه (عطـش) طـاحت ، ومـاتت :

مـاتت (الــورده) وهي دوب (ارتـــوت) ...

مـاتت (الــورده) ولـــكن :

صـــورة (الــورده) في ـ الخاطـــــر (بقت) ..

و يــــوم ـ مــاتت ـ مــا بــكت ..

مــا تقاطـــــر (عطـــرهــا) ،

مــا ناثـــــرت (اطيــــاب) ريحتهـــا :

ولا حــــتى (شـــكت) ...

* مــاتت (الــورده)وهي ـ دوب (أزهرت) ..

مــا بعــــد ـ طـــالت ،

ولا ـ مــالـــت ،

وحـــتى (اعـــروقهــــا) :

يــا دوب ـ بالأرض (ارتخت) ..

* هــانت (الـــورده) ..

ومــــن طعنـــــة (عطش) طاحت ، ومــاتت :

مــاتت الـــورده ـ وهي دوب (أرتـــوت)...

محتويات الكتاب

صدرعن
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
لجنة الفنون الشعبية
هاتف : ٤٧٧٩٠٥٩
ص.ب ٣٦٥٩ - الرياض

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
ت : ٤٨٢٤٩٨٣ الدرعية
ت : ٤٧٨٨٥١٠ الملز



تصدر عن

الجمعية العربية السعودية

للثقافة والفنون

لجنة الفنون الشعبية

هاتف ٤٧٧٩٠٥٩

ص.ب ٣٦٥٩ الرياض

الغلاف/ ناصر الموسى